«إسكوا» : نصف سكان لبنان قد لا يستطيعون الحصول على الغذاء

يقود حملة لتحييد التحقيق في الرفأ



عمال إنقاذ يبحثون عن مفقودين بمرفأ بيروت

عواصم - «وكالات»: رأت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا - إسكوا أمس الأحد أنه قد يتعذر على نصف سكان لبنان الوصول إلى حاجاتُهم الغذائية الأساسية يحلول نهاية العام.

وأرجعت منظمة الإسكوا فى بيان نشرته الوكالة الوطنية للإعلام السبب إلى أن لبنان يعتمد بشدّة على الواردات الغذائية لتأميّن حاجاتٍ سكانٍه، إلاَّ أن الأمر على حافة الخطر بعد الانفجار الهائل الذيَّ دمر جزءاً كبيراً من مرفأ بيروت، المنفذ الرئيسي لدخول البضائع إلى البلَّد، وانهيار قيمة عملته بمقدار 78 في المئة، وتدابير الإقفال التّي اتّخذت لاحتواء جائحة كورونا، والارتفاع الحاد في معدلات الفقر والبطالة.

وتشير دراسة المنظمة إلى أنه منَّ المتوقع أن يتُجاوزُ متوسط التضخم السُّنويُّ 50 ُّفي المئة في العاَّم 2020 بعد أنَّ كَانَّ 2.9 فَي المُّئة في 2019. وفي يوليو 2020، ارتَّفع متوسط سعر المنتجاَّت الغذائنة بنسِّبة 141 فَى النَّهُ مُّقَارِنَة بِمَا كُإِن عَلِيهُ فَي يُولِيوْ 2019. ومِن المُتَّوقِّع أَنْ تَرْتَفَع أسعار الأغذية ارتفاعاً طفيفاً على أثر ارتفاع تكاليف معاملات استيرادها بعد انفجار المرفأ، وانعدام الثقة في إدارة عمليات تأمينها وإتاحتها، مما قد يزيد من الشراء بدافع الذعر.

من ناحية أخرى يبدو أن هنّاك محاولات جدية لتحييد التحقيقات التي يقودها القضاء اللبناني بانفجار مرفأ بيروت، عن طريق كشف الحقائقُّ ودفعها نحو مكان آخر ّ لإبعاد الشبهات عن المسؤولين الحقيقيين، وآخر الخطوات جاءت بتسريبات إعلامية توجه الاتهامات لأشخاص موجودين بالتحقيق، فيما المطلوبين الحقيقيين لم يتم استدعاءهم للتحقيقات.

فالعنبر رقم 12 في مرفأ بيروت هو شاهد على واحدة من أكبر الانفجارات غير الذرية التي وقعت بالتاريخ، والتّحقيقات بالجريمة يدل أن تبحث عن صاحب أطنان نترات الأمونيوم وغيرها من مواد متفجرة، كذلك المسؤولين عن إدخالها المرفأ وتخزينها وتهريب أجزاء منها للاستعمال في الصناعة العسكرية عبر خلطها بمواد أخرى وتحويلها

وقوداً للصواريخ. وبدأت صحيفة لبنانية محسوبة على ميليشيات حزب الله، حملة «تسريبات» للتحقيقات، رغم أن التحقيق سري ولا يجب إخراجه من

دائرة القضاء، ولكِن قرار التعمية على المطلوبين الحقيقيين المشاركين بالحريمة وتحديداً قيادة الميليشيات وأجهزتها الإرهابية، ومندوبيها في . مؤسسات الدولة اللبنانية وَحِتَى الوزراء المرتبطين بها، دفع الصحيفة إلى نشر «قصص» يمكنها فعلا أنّ تغير موقف الرأي العام.

وجربت الصحيفة حرف النظر عن المتهم الحقيقى بالتفجيرات، أي ميليشيا حزب الله، من خلال رواية قصة تتهم فنَّها ثلاثةٌ مُوقوفينَّ سوريين، يعملون بشركة لصناعة الحديد، قاموا قبل التفجير بيومس بإصلاح باب العنبر الذي تفجر، كان عملهم بطلب من المسؤولين عن

ونقلت الصحيفة المقربة من حزب الله أن أحد الشبان الثلاثة يشتبه بأن له علاقة تربطه بتنظيم متشدد أو ربما وجود ميول متشددة لديه، . وليزيد كاتب صحيفة حزب الله التشويق فإنه يتهم الشاب بتعلم مهنة الحدادة عبر موقع يوتيوب، قبل يومين من عمله في المرفأ.

وقصة الشاب الذي ربمًا له ميول متشددة، وتعلم مهنة الحدادة عبر موقع يوتيوب، هي محاولة جدية لإقناع الرأى العام أن هناك آخرين في لبنان يريدون تَفجيره، هم غرباء من بلد آخْر، في استعادة لقضيّة القلسطيني أحمد أبو عدس الذي اختطفه عناصر حزب الله وأجبروه على تسجيّل فيديو يعلن فيه مسوَّوليته عن مقتل رفيق الحريري، ليتبين في التحقيقات الدولية أن لا جثته ولا بقايا منها موجودة في الميدان، وأن المَفْجر الانتحاري هو شخص آخر.

فالتسريب الذي يحاول حزب الله إقناع الناس به، غير مترابط من البداية للنهاية، فآلمرفأ البحري مركز حكومي لا يمكن دخوله أو الخروج منه بدون أنونات أمنية وتفتيش دقيق جداً للداخلين والخارجين، و خصوصاً إن كان لاحئاً شور بأ، والأحهزة الأمنية فيه تابعة للمبليشيات التى تسيطر على المرافق اللبنانية، أي أن أي عبوة لا يمكن إدخالها للمرفأ و لا يَّنَاي شَكُلُ لِتَفْجِيرُ هَا.

والجزء الثاني وهو المتعلق بصناعة الحديد، فالعمل به يحتاج لخبرات طويلة ولا يمكن تعلمه عبر «يوتيوب» والانطلاق إلى سوق العمل، ولكن الأهم أن الشبان الثلاثة الموقوفين لا يعرفون قراءة اللغة الإنكليزية

ليتمكنوا من قراءة الأكياس الموجودة في العنبر رقم 12، ومعرفة نوعية المواد التي يقومون بتصليح باب مخزّنها، ويخطط أحدهم لتفجيرها، هكّذا من رأسه.

مرفأ بيروت المدمر

والأهم من ذلك أن هناك كاميرات حديثة عدة في موقع العنبر ومحيطه، جزء منها للدولة اللبنانية والجزء الآخر لحزب الله، ومرتبطة بقاعدة بيانات الميليشيات خارج المرفأ، حيث يراقب عناصر العنبر كمخزن لمتفجراتهم وعبواتهم ووقود صواريخهم، والصور وكذلك الفيديوهات الموجودة لدى القوى الأمنية تظهر عمل الشبان بالكامل من لحظة وصولهم إلى لحظة خروجهم من المرفأ.

والسؤال هنا، من المهتم بتضييع التحقيق ورفض لجنة تحقيق دولية، ومحاولة تغيير موقَّف الرأيِّ العام تجاه المتهم باستيراد المواد واستعمالها إلى جانب مواد أخرى متفجرة في المرفأ؟، بالتأكيد هو

وأما دور الصحيفة المسؤول عن تمويلها فهو تبييض صفحته وتوجيه الاتهام إلى أي أحد يمكن تلبيسه التهمة وإبعادها عن المجرم الحقيقي الذي استعمل المتفجرات منذ عام 1982، وفجر سفارات ودولاً وصولاً إلى اغتيال رفيق الحريري وما تلا ذلك من عمليات تفجير واغتيال.

مَّن جَهُهُ أَخْرَى قَالَتْ تَحَوِمهُ تصريفَ الأعمال في لَبِنان في تقرير أمس الأحد إن عدد ضحايا انفجار مرفأ بيروت هذا الشهر ارتفع إلَّى 190 وتجاوز الجرحى 6500 بينما لا يزال ثلاثة في عداد المفقودين.

وتحقق السلطات اللبنانية في سبب انفجار مادة شديدة الانفجار كانت مخزنة منذ سنوات دون مراعاة قواعد الأمان والسلامة، مما أدى إلى تدمير مساحات شاسعة من المدينة وإثارة الغضب من نخبة سياسية نُحملها كُثْدرون بالفعل مسؤولتة الأنهبار الاقتصادي في البلاد. وقال الجيش أمس السبت إن سبعة أشخاص ما زالواً في عداد المفقو دين، وهم ثلاثة لبنانيين وثلاثة سوريين ومصري واحد. ولم يتضح بعد ما إذا

كان قد تم العثور على بعضهم منذ ذلك الحين. وذكر التقرير الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء اليوم الأحد أن انفجار الرابع من أغسطس أدى إلى تشريد 300 ألف شخص وتسبب في أضرار

مباشرة قيمتها 15 مليار دولار. وأضاف أن 50 ألف منزل وتسعة مستشفيات رئيسية و178 مدرسة تضررت. واستقالت الحكومة الحالية يسيب الانفحار .

وستجري الرئاسة محادثات مع الكتل البرلمانية غداً الاثنين لتعيين رئيس وزراء جديد، قبل يوم من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للضغط على قادة لبنان من أجل العمل على إنقاذ البلّاد من أزمة مالية عميقة تعود جذورها إلى الفساد المستشري وسوء الإدارة. كما لا يزال 7 أشخاص على الأقل في عداد المفقودين جراء إنفجار المرفأ المروّع الذي ضرب بيروت في الرابع من أغسطس، متسبباً بمقتل 188

شخصًا، وقُق آخر الإحصاءاتُ الرسمية اليوم السبت. وأفاد مدير قسم العلاقات العامة في الجيش اللبناني العميد الياس عاد خلاَّل مؤتمر صحافي، أن عدد المفقوديَّن حِتَّى أمس يبلغٌ «7 هم 3 البنانيين و3 سوريين ومصري» على الأقل وفقاً لبيانات قوى الأمن الداخلي بَّالتنسيُّقّ مع الصليب الأحمر اللبناني.

وقال، إن «عمليات البحث لن تتوقف حتى العثور على المفقودين». وتسبّب الانفجار بمقتل 188 شخصاً في حصيلة جديدة، وفق ما قال متحدث باسم وزارة الصحة السبت، بينما تخطى عدد الجرحي عتبة

وتحقِّق السلطات في ملابسات الانفجار الذي قالت إنه نجم عن كميات هائلة من نيترات الأمونيوم كانت مخزّنة في المرقأ منذ 6 سنوات. ويشارك محققون فرنسيون وأمريكيون في التحقيق.

وألحَّق الانفجار أضراراً جسيمة بالمرفأ وبعدد من أحياء العاصمة، حيث لا يزال 300 ألف شخص يواجهون «نقصاً في الوصول إلى خدمات المياه الآمنة والصرف الصحي»، وفق ما حُذرتٌ منظمة الأممّ المتحدة للطفولة «يونيسف» الجمعة.

وقالت ممثلة المنظمة في لبنان يوكي موكو، إنه «مع استمرار ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد- 19، أصبح من المهم ضمان حصول الأطفال والعائلات، الذين انقلبت حياتهم رأساً على عقب بسبب الانفجار، على المياه الصالحة للشرب والصرف الصحى». ً

الحكومة والجبهة الثورية يوقعان على آخر بروتوكول للسلام بدارفور

رئيس وزراء السودان: الفيضانات تسبت في خسائر مفجعة

جنوب السودان، جوبا.

ووقع نيابة عن الحكومة

السودانية اللواء ركن محمد على

صبير، وعن حركة وجيش تحرير

السودان قيادة مناوي ابراهيم

عبدالله الـتـوم، وعـن التحالفُ

السوداني، أحمد عيسى أحمد،

وعن تحرير السودان المجلس

الانتقالي، عبدالرازق عبدالرحمن،

الخرطوم - «وكالات»: صرح رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك أمس الأحد بأن فيضانات النبل هذا العام تسببت في «خسائر مفجعة وموجعة في الأرواح والمملتكات».

وكتب حمدوك، على حسابه على موقع فيس بوك، أن «مناسيب النيل وروافده هذا العام، وبحسب وزارة الري والموارد المائية، غير مسبوقة منذ عام 1912».

ووجه «باستمرار التنسيق الفعال بين كل مؤسسات وأجهزة الدولة وعلى رأسها المجلس القومى للدفاع المدني في هذا النفير الوطني الكبير ... وتعزيز التنسيق الكامل فيما بينهم ومع كافة قطاعات المجتمع المدنى لحشد كافة الموارد المادية والبشرية الممكنة للعمل على تخفيف حدة الفيضان على مو اطنينا».

وأكد أنه يجري بالتوازي العمل

ووفقا لأحدث السانات المتوفة من وزارة الداخلية السودانية، فقد تسببت الفيضانات حتى الآن في وفاة 88 شخصاً وإصابة 44 آخُّرين، فضلاً عن إلحاق أضرار

وكان رئيس مجلس السيادة

«لوضع الخطط للتعامل الجذري مع الفيضِان مستقىلاً».

بعشرات الآلاف من المنازل.

الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح ألبرهان وجه بإنشاء غرف طوارئ خاصة لترتيب مساعدات للمتضررين، وتعهد بتوفير الاحتياجات اللازمة لهم. من ناحية أخسرى أكملت لحكومة السودانية وحركات

حسبما أفادت وكالة أنباء السودان الرسمية (سونا).



الكفاح المسلح بمسار دارفور السبت التوقيع بالأحرف الأولى على آخر البروتوكولات المتعلقة بملف اتفاق السلام بين الطرفين،

وتم التوقيع أمسس على بروتوكول الترتيبات الأمنية بين الطرفين بفندق كراون بعاصمة

وعن العدل والمساواة، الطاهر حماد ادم، وعن تجمع قوى تحرير السودان، موسى إبراهيم، وعن الوساطة وقع منليك روبن، نائب وزير دفاع جنوب السودان.

كما شهد التوقيع عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، وعضو مجلس السيادة الانتقالي محمد

حسن التعايشي، وقيادات الكفاح المسلح بالجبهة الثورية. والجدير بالذكر أن حركات الكفاح المسلح بمسار دارفور تقدمت بـ بروتوكولات متعلقة بطبيعة الأزمة والصراع بدارفور وقد اكتمل التوقيع اليوم على كامل هذه البروتوكولات بمسار

مسؤول يمنى: الحكومة الشرعية تواجه ضغوطأ داخلية لتجميد اتفاق ستوكهولم

عدن - «وكالات»: أكد رئيس البرلمان التابع للحكومة النمنية المعترف بها دولنا سلطان البركاني، السبت، بأن صبر الحكومة قد نفد «وهي تواجه ضغوطا داخلية شديدة لتحميد العمل باتفاق ستوكهولم أو لإلغائه نهائياً».

جاء ذلك خلال لقاء البركاني مع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن إريفيت، حسبمًا أفادت وكالةً الأنباء الرسمية «سبأ».

وقال البركاني، إن «الحكومة قدمت تنازلات لوضع خيارات السلام موضع التنفيذ، غير أن الطرفُ الآخر لم يبدِ أيُ نوايا تُجاه السلام، وإنما يزداد صلفا وعنفا واستهتارا بكل المرجعيات والقرارات الدولية وكل رغبات السلام والنوايا الحسنة لدى الشرعية ودول التحالف».

واتهم البركاني، ميليشيا الحوثي «بممارسة الخُروقات والاعتداءات، والتصعيد العسكري في محافظة مأرّب وعدد من المناطق، وما يخلفُ ذلكُ من دماء ودمار».

واعتبر رئيس البرلمان «أن الحوثيين غير راغبين في السلام، فقد أعاقوا تنفيذ اتفاق ستوكهولم ولم يلتزموا بتنفيذ الآليات الجديدة الخاصة بالأتفاق ويحاولون ابتزاز العالم بعدم إنقاذ خزان نفط

وانتقد رئيس البرلمان،» تهاون المجتمع الدولى في اتَّخاذ مواقفٌ صارمة تجاهُ الممارساتُ الإرهابية الحوثية».

وأردف بالقول، «رغم كل الخروقات الحوثية المتكرَّرة، إلا أنَّ المجتمع الدولي والمبعوث الأممي لم يقُوُّمُوا بِالدُّورِ الْمُسؤُّولِ لِإِيْقَاَّفَ الصَّلْفَ الحوثيّ ولًا يزالوا يغضوا الطرف عن الممارسات الحوثية التى تقوض كل جهود إحلال السلام وتنسف كل المبادرات المطروحة».

وطالب البركاني بهذا الصدد، المبعوث الدولي بالتعامل بإنجابية كاملة «مع التنازلات التي تُقدمها الشُرعُيْة » بغية تحقيق السلام في اليمن، وإدانة الطرف المعيق وإعلان ذلك للرأي العام المحلى والعالمي.

وفيما يتعلق باتفاق الرياض، بين الحكومة الشرعية، والمجلس الانتقالي الجنوبي، قال البركاني «إن الأيام القادمة ستشهد تقدماً في تنفيذ بقية البنود المتعلقة في الشق العسكريُّ والأمني وتشكيل الحكومة وتهيئة العاصمة



سلطان البركاني

المؤقتة عدن لعودة الهيئات القيادية ومؤسسات الدولة المختلفة لممارسة مهامها».

من جانبه، أعرب المبعوث الأممى مارتن غريفيث، عن أمله في استكمال الخطوات الخاصة بتنفيذ بقية البنود الخاصة باتفاق الرباض، ووضعها موضع التنفيذ في جميع الجوانب.

وقال غريفيت، «الأمم المتحدة تعمل بمسؤولية كاملة لتفادي الكوارث الإنسانية في اليمن وإيقاف الحرب والوصول إلى تحقيق سلام مستدام، وتواصل جهودها لإدارة عملية المشاورات والمفاوضات للوصول إلى إعلان تسوية سياسية

وأكد المبعوث الأممى، مواصلة اجتماعاته مع كافة الأطراف والخبراء والمختصين والمهتمين للخروج بصيغة نهائية لمشروع الإعلان المشترك خلال الفترة القادمة.

ولفت غريفيث إلى أن الأمم المتحدة تعمل وفقاً للقرارات الدولية وما يفرضه عليها دورها الأممي في الوصول إلى اتفاق شامل يستوعب ملاحظات وتعديلات كافة الأطراف وصولا إلى مشروع نهائي للحل السياسي.